

رمضان السعودية.. صلة رحم وعبادات



ركعات، وبعدها الآخر يصليها عشرين ركعة. ويختتم بالقرآن في أغلب مساجد المملكة خلال شهر رمضان. ويعقب صلاة التراويح في كثير من المساجد درس ديني يلقنه إمام المسجد، أو يدعى إليه بعض أهل العلم في المملكة. والناس هناك يجتمعون عادة كل ليلة في أحد البيوت، يتسمرون لبعض الوقت، ثم ينصرفون للنوم، وينهضون عند موعد السحر لتناول طعام السحور، والذي يتميز بوجود (الخبز البلدي) (والسمن العربي) (واللبن) (والكبدة) (والشوربة) (والتقاطيع) (وأحياناً) (الرز والدجاج) وغيرها من الأكلات الشعبية. وتتغير أوقات العمل والدوام الرسمي في المملكة لتناسب الشهر الكريم، حيث تقلص ساعات العمل مقدار ساعة أوزيد وبهذا، مراعاة لاحوال الصائمين.

رمضان خاصة عند أهل المملكة (الكتافة بالقشدة) و(القطايف بالقشدة) و(البسوسية) و(بلح الشام).
وقبيل صلاة العشاء والتراويح يشرب الناس هناك الشاي الأحمر، ويطغى أحد أفراد البيت - وخاصة عندما يكون في البيت ضيوف - بمبخرة على الحاضرين.
وهناك تقليد لدى بعض العائلات بأن يعيّن افطار كل يوم من أيام رمضان عند واحد من أفراد العائلة بشكل يومي يأدينه بكلب العائلة.
وبعد تناول طعام الإفطار يتجه الجميع - رجالاً ونساء - لـأداء صلاة العشاء والتراويح في المسجد. وهناك بكل مسجد قسم خاص للنساء. أما عن عدد ركعات صلاة التراويح، فهي تصل إلى عشرون ركعة في الحرمين، وفي الواقع، مساجد المملكة بعض المساجد تكتفي بـصلاة ثمان ركعات.

صدارة طعام غيره، ولا يقدم عليه شيء.
وطبق الفول في المملكة ذو فنون وشجون؛ فهناك الفول
عادي، والقلابة، وفول باللحم المفروم، والكوكتيل،
الفول بالببixin، والفول باللilly. أما أفضل أصنافه فهو
فول المطبوخ باللجم، والذي توضع فيه جمرة صغيرة
وق السمن، ويغطى بطبق آخر لإعطاء تكهة مميزة.
ومن الأكلات الشائعة التي تضمها مائدة الإفطار إلى
جانب طبق الفول (السمبوسك) وهي عبارة عن عجينة
حشو باللحم المفروم، و(الشوربة) و(خبز (التنبيس))
غير ذلك من الأكلات التي اشتهر أهل المملكة بصنعها في
هذا الشهر الكريم. ويجوار تلك الأطعمة يتناول الناس
سراب (اللن الرائب) وعصير (الفيمتو).
وأشهر أنواع الحلويات التي تلتقي بها وأها وطلبا في

برصد الأهلة القرمية. والعديد من دول العالم الإسلامي تتبع في ثبوت شهر رمضان إثبات المملكة له.

ومع ثبوت هلال رمضان تعم الفرحة قلوب الجميع في المملكة. وتنطلق من الأقواء عبارات التهنئة، من مثل قول: (الشهر عليكم مبارك) و(كل عام وأنتم بخير) و(أسأل الله أن يعيننا وإياك على صيامه وقيامه) و(رمضان مبارك).

وعادة أهل المملكة عند الإفطار أن يتناولوا التمر والرطب والماء، ويسمونه (فوكوك الرييق) وبعد وقت قصير من انتهاء آذان المغرب يرفع المؤذن صوته بالإقامة، فيترك الجميع طعامهم ويبادرون إلى الصلاة.

وبعد الانتهاء من صلاة المغرب ينطلق الجميع لتناولوجبة الإفطار الأساسية، التي يتتصدرها طبق الفول المدعوم بالسمن اللذي، أو زيت الزيتون، حيث لا ينافيه في هذه

هشام المنشاوي

تحفل أيام وليلالي شهر رمضان المبارك هذا العام بالعديد من الفعاليات والأنشطة السياحية في مختلف مناطق السعودية من خلال تخصيص برامج تتناسب مع الشهر الفضيل، وتغطي هذه الفعاليات شهر رمضان وأيام عيد الفطر المبارك، لرمضان في المملكة العربية السعودية جو روحاني خاص ربما لا يوجد في غيرها من بقاع العالم الإسلامي؛ وذلك لاحتواء تلك الديار على الحرمين الشريفين، وهم من المزدلة في قلوب المؤمنين بمكان.

والناس في المملكة يعتمدون على ماتبته وسائل الإعلام بخصوص إثبات شهر رمضان، ووسائل الإعلام يدورها تناقل، خر ذلك عن طرية الجهات الشرعية والفاكهة المكلفة

